فان أك معتماً بثوب طهارة   فانك معتم بخزى المجالس

وقال يذم من لم يكن جوادا ولا بخيلا

اذا المرء لم يظهر لطالب رفده   عبوساً وله بشراً فكن منه بايسا
فان الذى يبدو العبوس بوجهه   بخيل نوى جوداً فلا فاك عابسا
وهاتيك حال الباخلين اذا نووا   سدى أو ندى أبدوا وجوها عوابسا
وأما الذى يبدى لك البشر فامرؤ   جواد اذا أعطاك لم يعط نافسا
ومن شيمة الأجواد بسط وجوههم   اذا سئلوا الا يبقوا النفايسا
وأما الذى بين اللقائين وجهه   فذاك الذى أبدى لك المنع يايسا
وذاك الذى ألقاك عن ظهر باله   هواناً فلم يخطرك بالبال هاجسا
أصم صميت اذا ما سألته   حسبتك سائلت الرسوم الدوارسا

وقال فى تفضيل النخل على الزرع

يبعى بابطاء جنى النخل اذا ما غرسا
عقبى له محمودة   اذا تعالى ورسا
يبقى على الدهر اذا   عود سواه يبسا
جرى مع الزرع الى الفضل فكان الفرسا

وقال فى على بن يحيى بن ابى منصور

كل داع لعلى   انما يدعو لنفسه
وعلى من يتمنى   يومه مرجوع وكسه
قد رأى من قد رأى يو   م على يوم تعسه

ود

وحساد على   أنهم حشو لرمسه
أى وصاف على   لا يغروث بنحسه

وقال فى اسماعيل بن بلبل

وصاحب لم أك من جنسه   ما زلت أوفيه على بخسه
ولى وما أوليته سيئاً   أتبعه الله قفا أمسه
بل أحسن الله مجازاته   على الذى استثمرت من غرسه
أخلقت نفسى بمصافاته   فصانتى بالصرم عن نفسه

وقال فى سليمان بن عبد الله بن طاهر

ترحل من هويت وكل شمس   ستكسف او ستغرب حين تمسى
وما ألهاك عن ذكرى حبيب   كعدك أمس يوم بعد أمس
رأيت الدهر يجرح ثم يأسو   يوسى أو يعوض أو ينسى
أبت نفسى الهلاع لرزء شئ   كفى شجوا لنفسى رزء نفسى
أتهلع وحشة لفراق إلف   وقد وطنتها لحلول رمس
سأتخذ الزماع خليل صدق   براد فنى على وجناء عنس
الى ملك يهش الى المعالى   ولا يبتاع مكرمة ببخس
أبى أيوب قرم بنى زريق   وكل قبيلة تسمو برأس
بدا فبدت مخايل من كريم   طويل الباع أروع غير نكس
كأن عجاج موكبه تجلى   هناك بوجهه عن قرن شمس
يحف بشخصه عن أقربيه   غيوث مغافر وليوث بأس